فأطلق الغلام ورضي عنه وأعطى عبد ا القيد الذهب ولزيادة ا هذا أخبار حسان في الجود لكنّه أكثر من شرب الخمر والمجون والفساد واتخذ ندامى يتصافعون قدامه ويتّخذون مثانات الغنم مفتوحة تحت البُسُط . فإذا دخل عليه الجليل من رجاله وجلس عليها انشقّت وسمع صوتها فخجل الرجل ويضحك أصحابه ففسدت حاله واختلّ ملكه ومال الناس إلى السعي عليه وآل أمره إلى أن أُجلي عن مدينة رقّادة وانقرضت دولة بني الأغلب على يده وكان لها مائتا سنة واثنتا عشرة سنة وهرب من رقّادة في شهر رجب سنة ستّ وتسعين ومائتين . ومن شعره من الخفيف : .

سرق الصيفُ للشتاء عَشيّـَةْ ... تحفةً للزمان كانت خَبيّـَهْ .

فحقيقٌ لها على كلّ ِ حُرّ ٍ ... أن يحثّ الأرطالَ فيها بنيْه .

زياد ا بن جهور اللخمي قال : ورد عليّ َ كتاب رسول ا A : بسم ا الرحمن الرحيم : من محمّد رسول ا إلى زيادة بن جهور أمّا بعد فإنّي أحمد إليك ا الذي لا إله إلاّ هو . وفي بعض الروايات : أحمد إليك ا الذي لا إله إلاّ هو .

الألقاب .

أبو زياد الأعرابي : اسمه يزيد بن الحرّ .

القاضي الزبادي : الحسن بن عثمان .

الزبادي النحوي : إبراهيم بن سفيان .

ابن الزيتوني المتكلّم : اسمه عبد السيّد بن عليّ .

زيد .

زيد بن سراقة .

توفّي سنة أربع عشرة للهجرة وهو صاحبي قُتل يوم جسر أبي عبيد بالقادسيّة .

أبو عمرو الأنصاري .

زيد بن أرقم أبو عمرو ويقال أبو عامر ويقال أبو سعيد ويقال أبو سعد ويقال أبو أُنيسة الأنصاري الخزرجي أوّل مشاهدة المريسيع مع رسول ا A وغزا معه سبعة عشرة غزوةً وكان يتيماً في حجر عبد ا بن رواحة فخرج به ابن رواحة إلى غزوة مؤتة يردفه على رحله وشهد مع عليّ المشاهد وسكن الكوفة وبنى بها داراً في كندة وهو أحد الذين استصغرهم رسول ا A يوم أحُد فردَهم وهم : زيد بن أرقم وزيد بن ثابت وابن عمر وأُسام بن زيد والبَرَاء بن عازب وعرابة بن أوس ورجل من بني حارثة ورافع فتطاول له رافع فأذن له وجابر بن عبد ا -

وليس بالذي يُروى عنه الحديث - وسعد بن حبتة وزيد بن جارية . وعاد النبي A زيد بن أرقم من رمدٍ به وأخبره أنّه يعمى بعده فعمي ثم ردّ ا عليه بصره وهو الذي أنكر على يزيد نَكْتَهُ بالقضيب ثنايا الحسين وهو الذي رفع إلى رسول ا A قول عبد ا بن أُبَيّ : " لا تُنفقوا على من عند رسول ا حتى يَنْفَضّوا " " ولئن رجعنا إلى المدينة ليخرجنّ الأعزّ ُ منها الأذلّ " . فأنكر ابن أبيّ فصدّقه ا بالقرآن . وتوفي سنة ست أو ثمان وستّين . وروى له الجماعة .

أبو أسامة المدني .

زيد بن الخطّاب روى عن ابن عمر وجابر وأبيه أسلم وغيرهم وروى عنه الزهري وأيّوب ويحيى بن سعيد ومالك والثوري ومعمر وابن عُيينة وبنوه عبد ا وعبد الرحمن وأسامة وغيرهم . وكان مع عمر بن عبد العزيز في خلافته . واستقدمه الوليد بن يزيد في جماعة من فقهاء المدينة مستفتياً لهم في الطلاق قبل النكاح ولّما ولي عمر بن عبد العزيز أدنى زيد بن أسلم وجفا الأحوصَ فقال الأحوص من الطويل : .

ألستَ أبا حفص هُديتَ مُخبّ ِري ... أفي الحقّ أن أقْصَى ويُدنَي ابنُ أسلما .

فقال عمر : ذلك الحقّ . وقال ابن سعد في الطبقة الرابعة : من أهل المدينة وكان ثقةً كثير الحديث قال يعقوب بن عبد ا بن الأشجّ : اللهمّ إنك تعلم أنه ليس أحد من الخلق أعزّ عليّ من زيد بن أسلم اللهمّ فِزدْ في عمر زيد بن أسلم من أعمار الناس وأبدأ بي وأهل بيتي وبأعمارنا فربمّا قاله ابن أسلم : أرأيت طلبتَ حياتي لي أو لنفسك قال : لنفسي قال : فبأي شيء تمنّ علي في شيء طلبته لنفسك وقال ابن عدي : هو من الثقات ولم يمتنع أحد من الرواية عنه حدّث عنه الأئمّة وقال ابن زيد : رأيت أبي في المنام وعليه قلنسوة طويلة فقلت : يا أبتي ما فعل ا بك قال : زيَنني بزينة العلم قلت : فأين مالك بن أنس فقال : مالك فوق فوق ويرفع رأسه حتى سقطت القلنسوة عن رأسه . وتوفّي بالمدينة سنة ثلاث أو سنة ستّ وثلاثين ومائة . وقيل سنة ثلاث وأربعين .

الأنصاري